



علم الدولة

[الجزء الأول في أصول الدولة وتطورات فكرتها]

تأليف الأستاذ أحمد وفيق

شارحا جميع الحركات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي لم يكن منها بد لموضوعه ، وقد ختم الجزء الأول عند هذا الحد ، وسيفتح الجزء الثاني بتناول الفكرة ابتداء من عهد الانتقال بين عصر الإصلاح وعصر الثورة الفرنسية .

وانى وقد أعجبتني طريقة الأستاذ وفيق في بحثه ، وراقتني فصاحته وخبرته لأتقدم اليه باقتراح أرجو أن ينال عنده القبول ، ذلك أن يفرد باباً من كتابه لفكرة الدولة في الاسلام وتطورها منذ عصر الخلفاء ، فان القارىء الشرقى ليتطلع الى هذه الناحية في شوق عظيم ، ولا سيما اذا صدرت من عالم جليل كالأستاذ وفيق له مثل هذه الخبرة عن الدولة وفكرتها . م . الحفيظ

غاندى والحركة الهندية

تأليف الأستاذ سلامة موسى

غاندى والحركة الهندية كتاب جدير بأن يطلع عليه كل شابنا فهو حافل بدروس الوطنية الصادقة مصورة في حركته من أروع وأجل الحركات الوطنية وفي شخصية من أعظم شخصيات التاريخ هي شخصية غاندى الرجل العظيم والزعيم النادر المثال والانسان الكامل ، الذى لا يجمود الزمان بأمثاله من العطاء الاكل حقة طوية من الدهر .

أعجبتني في هذا الكتاب تفصيل الموضوع وحسن تقسيمه وتقريره الى أذهان القراء في مهارة ولباقة عرف بها مؤلفه الفاضل . ثم أعجبتني أكثر من ذلك ما أحسسته من حماس الأستاذ وصراحته وصلق تأثره بما يكتب وانماجه في موضوعه حتى لتحار فيما لو كان الأستاذ يسرد عليك تاريخ وتطور حركة من الحركات الوطنية أم هو يسمعك آراءه الصريحة الجريئة في الاستعمار وما ينجم عنه من تكبات كل ذلك في أسلوب علمي دقيق يجمع بين حماس القلب ورزانة العقل .

قسم الأستاذ هذا الكتاب الى ثلاثة أجزاء ، ففي الجزء الأول

يقع الجزء الأول من هذا الكتاب الفذ في نحو أربع مائة صفحة من القطع الكبير ، وهو ثمرة جهود شاقة وتجارب طويلة وخسبك أن فكرة الكتاب قد جالت في رأس مؤلفه الفاضل منذ خمسة وعشرين عاماً ، وأن العمل على إصداره ظل شغله الشاغل طوال هذه المدة ، ذلك لأنه أثر التريث وامعان النظر وإطالة البحث والاطلاع حتى جاء عمله في النهاية جديراً بفضل وأدبه وواسع خبرته .

هدد الأستاذ لموضوعه الواسع بمقدمة ضافية محكمة فتكلم عن أسباب إصداره هذا الكتاب مشيراً الى حاجة الشرق في نهوضه الى مثل هذه البحوث ، ثم عرف هذا العلم الى القارىء وجاء بلمحة تاريخية عنه ، وبين له كيف تدرس فكرة الدولة عملياً ، وتعرض لآراء العلماء في ذلك وهي بحق مقدمة شيقة ، تدلك على شدة اهتمام الأستاذ بموضوعه كما تشهد بحسن فهمه واستيعابه له .

بعد ذلك تكلم الأستاذ في هذا الجزء من كتابه عن أصول الدولة وعرض في أسهاب ودقة النظريات المختلفة التي وضعت للدولة ، فتكلم عن نظرية الطبيعة ، وعن نظرية الأضل الاصطلاحى شارحاً المقدم الاجتماعى وأصله ، مورداً آراء الفلاسفة في ذلك . ثم انتقل الى نظرية التكوين الاختيارى الضرورى للدولة ذاكراً في كل نظرية ما دار حولها من الآراء .

وبعد أن انتهى الأستاذ من سرد النظريات وشرحها ، عاد الى الكلام عن التطور التاريخى لفكرة الدولة : فتكلم عن فكرة الدولة في الهند وفارس والصين ومصر ودولة الاسرائيليين واليونان والرومان ، ثم انتقل الى العصور الوسطى وعهد إحياء العلوم وعهد الإصلاح مورداً في كل هاتيك الخطوط آراء العلماء والفلاسفة

مثلنا الأعلى

قصة وضمها عبدالمجيد عباس المدم في مدرسة تطبيقات دار المعلمين
مطبعة الحكومة — بغداد

قصة تمثيلية تقع في أربعين صفحة من القطع الكبير ،
موضوعها الوحدة العربية والدعوة اليها ، أهداها صاحبها الفاضل
الى روح المغفور له فيصل بن الحسين قعيد العرب العظيم وجاء في
هذا الاهداء أنها « مثلت في حضرة جلالتة نجباها بالاعجاب ،
وظفرت من جلالتة بالرضا »

ونحن لا يسمننا إلا الاعجاب بكل ما يكتب عن الوحدة العربية
والدعوة إليها كما أنى أشمر بالغبطة والارتياح بمد تلاوة القصة ،
وذلك لما تخللها من شعور كريم وآراء سدينة . ولكني إذا نظرت
للقصة من ناحية الفن ، أجدني ميالا الى أن أصرح لمؤلفها الفاضل
بأن هذا الموضوع الكبير ، كان يحتاج الى طريقة خير من طريقتة
التي اتبعها ، كما أن القصة يكاد ينعدم منها الجو القصصي ، وكأني
في مواضع كثيرة منها كنت أستمتع الى مناظرة في موضوع
الوحدة العربية ، فالحوار ينقصه الفن في الأداء والتوجيه ، والآراء
تسرد بطريقة سطحية جافة كما يجيء على لسان مدرس المطالعة
عند شرح موضوع درسه ، هذا الى أنها تكاد تخلو من المواقف
الثيرة والمفاجآت القوية ، كما أن مناظرها محدودة وأشخاصها
قليلون لا أكاد أفرق بينهم في خلق ، غير أنى أشمر بجمل المؤلف
الفاضل الى القصة واتخاذها أداة لنشر آرائه ، ولعلنا نجد منه في
المستقبل ذلك الفنان الناضج الذي يجمع بين المهبة والثقافة ما
م . الخفيف

صحيفة دار العلوم

تفضلت جماعة دار العلوم فأهدت لنا هذه الصحيفة الجليلة
التي تصدرها كل ثلاثة أشهر في العلم والأدب والاجتماع ، وهي
ولا شك أثر نفيس من آثار هذه الدار المباركة التي حملت أمانة
اللغة وأدت رسالة الأدب في ثقة المؤمن وإخلاص المجاهد في
العصر الحديث

وأقلام الصحيفة كلها من الأقلام البارعة التي تخرجت في الدار
ونبئت في الأدب والاجتماع والتربية

بدل اشتراك الصحيفة السنوي لغير الطلبة عشرون قرشاً
وثن العدد خمسة قروش

يتكلم عن الأحوال العامة في الهند ، وفي الجزء الثاني يبسط لك
سياسة غاندى وفلسفته ، وفي الجزء الثالث يورد لك بعض مقالات
وحكم كتبها غاندى ونشرت في انجالات الهندية .

وغاية الأستاذ من هذا الكتاب جديرة بالثناء ، انظر إلى قوله
« ونحن في جهادنا للمبادئ الامبراطورية البريطانية نشبه المنود
وان كانت قدم الأنجليز في الهند أرسخ وتاريخهم أطول ، ولهذا
السبب نفسه يجب أن نستنير بحركتهم كما استنارواهم بحركتنا
فان زعماءهم كثيراً ما ذكروا الاتحاد بين المسلمين والأقباط في
مصر ودعوا أبناء أمتهم المسلمين والهندوكيين الى مثله في الهند .
وسيجد القارئ المصري في هذا الكتاب كثير من المواضيع
التي يهيمه معرفتها ، كأصل الحركة الهندية والديانة الهندوكية ، والفقر
والتجاسة ، والستور الجديد ، وغاندى وحياته وموقفه من المدينة
الحديثة وما لم يعرف عن غاندى ، وصوم غاندى الأول ، هذا إلى بعض
مقالات غاندى نفسه ، مما يجعل الكتاب جديراً بالمطالعة والانتفاع
مما جاء فيه من دروس ونحن أخرج ما تكون اليها ما م .

هل تريد مرتباً أكبر

ومركزاً أحسن من مركزك ؟

ان مدارس المراسلات المصرية تقدم لك أيدع فرصة لأن
تعوض كل ما فاتك من التعليم لتحسين مركزك وللحصول على
مرتب أكبر سواء من عملك الحالي أو من عمل إضافي إلى جانب
هذا العمل . والدراسة باللغة العربية وكل ما تحتاج اليه هو بعض
أوقات فراغك التي تقضيها في القهوة أو فيما لا يعود عليك بالفائدة
وأنت تستطيع أن تدرس وأنت في منزلك ولو كنت في الصين .
وعندنا أكثر من ثلاثمائة منهج تنتق منها ما يناسبك . وهي
تشمّل الابتدائية . الكفاءة . البكالوريا . الانتساب للجامعات
اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الشعر والزجل . الرسم
التجاري والكاريكاتور . القانون . الثقافة العامة . التجارة .
الهندسة . أي فرع من فروع الصناعة . تفصيل الملابس . الخ . الخ . الخ
كتاب طريق النجاح في أكثر من ١٠٠ صفحة يرسل إلى
كل من يطلبه بدون مقابل فقط عين النهج الذي يريد دراسته
أذكر هذه الجملة واكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير مدارس
المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السروى شارع فاروق —
القاهرة